

الفصل السادس

"بناء وحدة [أثار سوهاج التاريخية]"

أولاً: [أهداف الوحدة، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة، الوسائل

التعليمية، أساليب التقويم].

ثانياً: إعداد كتاب الطالب المعلم.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم القائم بتدريس الوحدة.

رابعاً: الاختبار التحصيلي.

تم اختيار الوحدة الرابعة من المقرر المقترح وهى وحدة " آثار سوهاج التاريخية" كمثال يمكن على اساسه صياغة بقية وحدات المقرر، وقد تم بناء الوحدة وفق الخطوات الآتية:

أولاً: [أهداف الوحدة ، المحتوى ، طرق التدريس، الأنشطة، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم]

١- أهداف الوحدة:

تهدف الوحدة إلى تحقيق عدد من الأهداف التى يسعى المقرر المقترح فى بيئة سوهاج المحلية إلى تحقيقها.

المجال المعرفى:

١- التذکر:

أ- معرفة الأسماء القديمة للمدن السياحية بمحافظة سوهاج:

- معرفة الاسم الفرعونى لمدينة سوهاج.
- معرفة الاسم القبطى لمدينة سوهاج.
- معرف الاسم الفرعونى لمدينة أخميم.
- معرفة الاسم اليونانى القديم لمدينة المنشأة.
- معرفة المعنى الفرعونى الذى ترمز له أبيدوس.

ب- معرفة الآلهة الفرعونية لإقليم سوهاج:

- معرفة الإله المحلى لمدينة أبيدوس.
- معرفة الإله المحلى لمدينة أخميم.

ج- التعرف على الفترات التى تم فيها بناء وتشيد أهم آثار محافظة سوهاج:

- معرفة الفترة التاريخية التى بلغت فيها ابيدوس قوتها ومجدها.
- معرفة العهد الذى أقيمت فيه المباني والبركه والمركب المقدس للاله أوزوريس.
- معرفة العصر الذى بنى فيه مسجد الأمير محمد.

د- معرفة ما تحتوى عليه منطقة "أبيدوس" من آثار فرعونية:

- التعرف على أهم الملوك الفرعنة الذين أنجبهم أبيدوس.
- معرفة المعبد الذى سجلت عليه نقوش معركة قادش الشهيرة.
- معرفة أهم المقابر الملكية بأبيدوس.
- معرفة أهم المعابد الفرعونية بمنطقة آثار أبيدوس.
- معرفة آخر ما تم اكتشافه حديثاً من آثار فرعونية بمنطقة آثار أبيدوس.
- يصف الرسوم أو النقوش التى توجد على الهياكل بمعبد شين الأول.

ه- معرفة ما تحتوى عليه منطقة أخميم من آثار فرعونية وقبطية وإسلامية:

- معرفة أهم التماثيل الفرعونية التى تم اكتشافها لمدينة أخميم.
- وصف أهم النقوش التى تميز معبد رمسيس الثانى بأخميم.
- التعرف على أهم المقابر الفرعونية التى توجد بمنطقة الحواويش.
- التعرف على الدير الذى تتشابه فيه المشربيات الخشبية التى به مع مشربيات مسجد الأمير حسن بأخميم.
- التعرف على الدير الذى لاشرق عليه الشمس إلا بعد ساعتين من شروقها.
- التعرف على الدير الذى يشاركه المسلمون عاداته وتقاليده المسيحية.
- معرفة أهم المساجد الأثرية التى توجد بمدينة أخميم.

و- معرفة ما تحتوى عليه مدينة سوهاج من آثار فرعونية وقبطية وإسلامية:

- التعرف على الآثار الفرعونية التى توجد بمدينة سوهاج.
- معرفة الأديرة التى تقع داخل مدينة سوهاج.
- معرفة الدير الذى توجد به مقبرة " اجربيدس راعى الغنم".
- معرفة أهم المساجد الأثرية التى توجد فى مدينة سوهاج.
- معرفة المسجد الذى يوجد به قبر مراد بك.

ز- التعرف على الآثار الفرعونية والإسلامية الموجودة بمدينة جرجا:

- معرفة أهم الآثار الفرعونية بجرجا.
- معرفة أهم المساجد الأثرية بمدينة جرجا.

- معرفة المسجد الذي توجد به المئذنة التي تتكون من أربعة طوابق وقبه تحتفظ بشكلها الفاطمي.

- معرفة المسجد الذي توجد به أعلى وأشهر مئذنة به بمساجد الصعيد.

- معرفة المسجد الذي استخدمت بعض الاحجار المتبقية من أحد المعابد في بنائه.

ح- التعرف على أهم المشاهير والاعلام الذين أنجبتهم مدن سوهاج السياحية:

- معرفة أهم المشاهير من مدينة اخميم.

- معرفة أهم المشاهير من مدينة جرجا.

- معرفة أهم المشاهير من مدينة سوهاج.

٢- الفهم:

أ- فهم الطلاب للأسباب التي جعلت لبعض مناطق الآثار بمحافظة سوهاج أهمية خاصة في

التاريخ الفرعوني:-

- استنتاج الأسباب التي جعلت لمنطقة آثار أبيدوس أهمية في التاريخ الفرعوني.

- استنتاج الأسباب التي أدت إلى اهتمام الحكام الفراعنة والوزراء بمدينة أخميم.

- استنتاج الأسباب التي جعلت لبيت خلاف مكانة عظيمة مع بداية الأسرة الثالثة

الفرعونية.

- استنتاج الأسباب التي جعلت فراغة الدولتين القديمة والوسطى تتخذ من منطقة

الحواروش بسوهاج مدافن لهم.

- استنتاج الأسباب التي أدت إلى بناء معبد الأوزريون وجعلت لبنائه أهمية خاصة في

التاريخ الفرعوني.

ب- فهم الطلاب للأسباب التي جعلت الأقباط يقيمون حصونا منيعة لاديرتهم بمحافظة

سوهاج:

- استنتاج الأسباب التي جعلت الاقباط تنشئ الأديرة بمحافظة سوهاج في مناطق

منعزلة ونائية تماما.

- استنتاج الأسباب التي جعلت الأقباط يصممون نوافذ وطاقت أديرتهم على هيئة

أشكال مغزلية مدبية.

ج- فهم الطلاب للمشاكل التي تواجه السياحة بمحافظة سوهاج:

- استنتاج الأسباب التي تؤدي إلى تعطيل عملية الاكتشافات الحديثة للأثار الفرعونية بمدينة أخميم.
- استنتاج الأسباب التي تؤدي إلى المشاكل السياحية بمدينة أخميم.
- استنتاج الأسباب التي تهدد مستقبل السياحة بمدينة سوهاج.
- استنتاج الأسباب التي تؤدي إلى عدم إقامة السائح لفترة كافية بمحافظة سوهاج.

٣- التطبيق:

- أ- استخدام الأسلوب الحضارى فى التعامل مع السانحين.
- ب- الاستخدام السلبي للمناطق السياحية يؤثر بشكل سلبي على الدخل الاقتصادى للمحافظة.
- ج- تطبيق مبدأ سماحة الاديان السماوية وعدم التعصب الدينى.
- د- اخذ القدوة الحسنة من خلال سيرة بعض المشاهير وأعمالهم التي خلدوها بمحافظة سوهاج.
- هـ- الاهتمام بنظافة وجمال بيئة سوهاج من العوامل التي تساعد على جذب السياحى بها.

المجال الوجدانى:

- تقدير جهود المصريين القدماء فى تشييد المعابد والقبور التي تخلد ذكراهم بمحافظة سوهاج.
- تقدير جهود المسلمين عبر العصور الاسلامية التي بذلوها فى تشييد المساجد الاثرية بمحافظة سوهاج.
- تقدير جهود الأقباط لما بذلوه من جهد فى تشييد الأديرة والكنائس المنتشرة بمحافظة سوهاج.
- تقدير جهود المسؤولين بمحافظة سوهاج تجاه ما يبذلونه من مجهودات لخدمة السياحة.
- تنمية الاتجاه نحو التعاون مع المسؤولين فى المحافظة على الموارد السياحية.
- تنمية الاتجاه نحو المسئولية الفردية والجماعية إزاء حل مشاكل السياحة فى سوهاج.
- تنمية الاتجاه نحو احترام ملوك مصر وعلمائها من أبناء سوهاج لما خلدوه من أعمال وتراث حضارى.

- تنمية الميل نحو زيارة الآثار التاريخية لمحافظة سوهاج.
- تنمية الميل نحو تتبع الأحداث المتصلة بالاكشافات الحديثة للآثار ببيئة سوهاج.
- تنمية الميل نحو المطالعة التاريخية والانتفاع بتاريخ بيئة سوهاج ثقافيا وحضاريا وخلقيا.
- تنمية الميل نحو البحث والتنقيب فى المادة التاريخية لمحافظة سوهاج.
- تنمية الميل نحو الاعتزاز بما تمتلكه سوهاج من آثار متعددة.
- تنمية الميل نحو الحفاظ على هذه الآثار وعدم إهدارها أو التهاون فيها.

المجال المهاري:

- ◆ تنمية مهارة البحث والتنقيب عن المعلومات التاريخية لآثار البيئة الفرعونية والاسلامية والقبطية.
- ◆ تنمية مهارة الطريقة الصحيحة فى كتابة التقارير عن الاماكن السياحية التى تمت زيارتها.
- ◆ تنمية مهارة إعداد التقارير المشاركة فى الندوات عن السياحة فى سوهاج.
- ◆ تنمية مهارة دراسة النقوش والرسومات التى على جدران المعابد أو الأديرة واستخلاص المعلومات التاريخية منها.
- ◆ تنمية مهارة استخلاص الأزمنة التاريخية من خلال دراسة الرسوم والنقوش على الحوائط أو الأخشاب أو الاحجار الاثرية.
- ◆ تنمية مهارة تنظيم الرحلات والزيارات لأماكن السياحة والآثار بمحافظة سوهاج.
- ◆ تنمية مهارة عمل المجلات والصحف التى تعرض نماذج لأهم مناطق الآثار بسوهاج بالصور والمعلومات.

٢- اعداد محتوى الوحدة:

- قام الباحث باختيار محتوى المادة الدراسية للوحدة فى ضوء معايير منها:-
- فى ضوء تحديد الباحث للأهداف بحيث يغطى المحتوى كل أهداف الوحدة.
 - أن تكون المادة العلمية فى مستوى الدارسين. بحيث لا تتضمن مصطلحات يصعب على الدارسين تقبلها.
 - أن يرتبط المحتوى بحياة ودوافع وقدرات الدارسين.

- مقابلة بعض المسؤولين بمحافظة سوهاج (*)
- الإطلاع على الكتب والمراجع والبحوث التي تناولت علم الآثار (**)

(*) السيد/ مدير العلاقات العامة بمحافظة سوهاج
السيد / رئيس مجلس ادارة هيئة السياحة والفنادق بسوهاج.
السيد / مدير عام منقطة الآثار بمحافظة سوهاج.
(**)

- ١- ابراهيم ابو الخير. جرجا والتاريخ. القاهرة: مطبعة النهضة العربية، ١٩٧٩.
- ٢- احمد فخرى. مصر الفرعونية. الطبعة الثالثة . القاهرة: الانجلو المصرية، ١٩٧١.
- ٣- السيد ابو ضيف المذنى. تاريخ اقليم سوهاج. القاهرة: مطابع مذكور، ١٩٦٢.
- ٤- جمهورية مصر العربية. الموسوعة الثقافية تاريخ مصر القديم وأثارها. المجلد الأول، ج٢ ، القاهرة: مطابع الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٨.
- ٥- _____ . الهيئة العامة للاستعلامات. محافظة سوهاج. القاهرة: مطابع الاهرام التجارية، ١٩٨١.
- ٦- جميس بيكى. الآثار المصرية فى وادى النيل. ترجمة شفيق فريد، لبيب حبشى. القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٧.
- ٧- حجاج ابراهيم محمد. الحصون الدفاعية فى الاديرة المصرية. جامعة اسيوط، كلية الاداب، رسالة ماجستير، ١٩٧٩.
- ٨- رؤوف حبيب. كنائس القاهرة القبطية. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ١٩٦٦.
- ٩- سعاد محمد . محافظات الجمهورية العربية المتحدة واثارها الباقية من العصر الاسلامى. الكتاب الرابع، ط٢ . القاهرة: مؤسسة التحرير للطبع، ١٩٦٦.
- ١٠- _____ . مساجد مصر واولياؤها الصالحون. القاهرة: المجلس الاعلى للشئون الاسلامية، مطابع الاهرام التجارية، ١٩٧١.
- ١١- سليم حسسن. اقسام مصر الجغرافية فى العهد الفرعونى. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ١٩٤٤.
- ١٢- سيرألن جاردنر. مصر الفرعونية. ترجمة بخيت ميخائيل ابراهيم، عبدالمعتم ابوبكر، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٣.
- ١٣- صموئيل تادرس السريانى. الاديرة المصرية العامة. القاهرة: المطبعة الحديثة، د.ت.
- ١٤- محمد انور شكرى. العمارة فى مصر العتيقة، القاهرة: الهيئة العامة للتاليف والنشر، ١٩٧٠.
- ١٥- محمد سيف النصر ابو الفتوح. الاثار الاسلامية غير المسجلة بمدينة جرجا، آثارنا كيف نحافظ عليها. القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨٧.
- ١٦- محافظة سوهاج. اخميم مانشستر ما قبل التاريخ. سوهاج : مطبعة الاستقلال، ١٩٧٨.
- ١٧- محمد عبدالستار عثمان. اخميم فى العصرين القبطى والاسلامى دراسة اثرية تاريخية. الاسكندرية: المطبعة الاميرية، ١٩٨٢.
- ١٨- و.ب. أمرى. مصر فى العصر العتيق. ترجمة راشد محمد نوير، القاهرة: دار نهضة مصر، ١٩٦٧.
- ١٩- وزارة الثقافة. كنائس مصر ، القاهرة : دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، د.ت.
- 20- Erica-J. Peet and leat. W.I.S, The Centerles of Abiydos, part III, London, kegam, trench, trubuer and Co, 1913.
- 21- Parter and Mass. Taragraphical pilliography of Ancient Egyptian Hieraglypic tex, Relifes and painiting (oxford, 1960).
- 22- Meniardus, otte,F.A, Christen Egypt Ancient and Modern end, ed Cairo the American University in Cairo press 1977.

وعلى ضوء ما سبق تضمن محتوى وحدة آثار سوهاج التاريخية الموضوعات

الرئيسية الآتية:

- المناطق الأثرية الفرعونية القديمة.
- المعالم الأثرية القبطية والرومانية.
- المعالم الأثرية الإسلامية.
- المعوقات التي تواجه السياحة في سوهاج.
- كيفية تنشيط السياحة في سوهاج.

٣- طرق التدريس:

- تم اختيار طرق تدريس الوحدة فـى:-
- طريقة الإلقاء المطور باستخدام الاسئلة.
- طريقة المناقشة.
- الدراسة الحقلية.
- طريقة النشاط (الزيارات الميدانية).

وسوف يتم توضيح كيفية استخدام هذه الطرق لموضوعات الوحدة (بدليل المعلم) ، كما يترك للمعلم استخدام أية طرق أخرى يجدها مناسبة.

٤- الأنشطة المصاحبة:

- تم اختيار عدد من الأنشطة التي يمكن أن تساعد فى تحقيق أهداف الوحدة منها:-
- زيارة مناطق الآثار الفرعونية والقبطية والإسلامية بمحافظة سوهاج (مثل عرابة أبيدوس / أخميم / الدير البحرى).
- عمل أبحاث مختلفة عن هذه الآثار مزودة بالصور والمعلومات التاريخية.
- رسم خرائط موزعة عليها أهم المناطق السياحية بسوهاج.
- القيام بجمع المعلومات والبيانات عن جوانب السياحة بيئة سوهاج.

- دعوة المسئولين عن السياحة والآثار لإلقاء الضوء ومناقشتهم فى مشكلاتها وكيفية حلولها.
- عمل البومات تضم صوراً للآثار تتضمن أهم المعابد والمساجد والكنائس السياحية.
- القيام بحملات توعية لأهالى البيئة لتنمية الوعى السياحة بيئتهم وكتاب التقارير عن ذلك.

وسوف يتم تحديد الأنشطة الخاصة بكل موضوع من موضوعات الوحدة (بدليل المعلم).

٥- الوسائل التعليمية:

- تم اختيار عدد من الوسائل التعليمية التى يمكن أن تساعد فى تحقيق أهداف الوحدة منها:-
- كتب ومراجع تتناول آثار سوهاج الفرعونية والقبطية والاسلامية.
 - الكتيبات والنشرات والدوريات التى تصدر عن ديوان عام محافظة سوهاج.
 - خرائط من الهيئة العامة للمساحة موضحة عليها إقليم سوهاج ومن مصلحة الآثار توضح عليها توزيع مناطق الآثار بها.
 - المعابد والكنائس والمساجد للتعرف عليها ودراستها على الطبيعة.
 - الأفلام والشرائح والتسجيلات التى قام بإعدادها الباحث عن جميع مناطق الآثار بسوهاج.
 - الصور الفوتوغرافية التى قام الباحث بإلتقاطها لجميع مناطق السياحة بسوهاج.

وسوف يقوم الباحث بتحديد الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة (بدليل المعلم).

٦- اساليب التقويم:

أخذ الباحث بعدة اساليب للتقويم :

أ- تقويم مرحلى او بنائى:-

ويتم ذلك على طريق:

- توجيه الأسئلة الشفوية لمعرفة مدى معرفة وفهم المعارف السياحية

الموجودة فى الوحدة.

- تبادل الاسئلة والاجوبة.

- اسئلة فى نهاية كل درس يطلب إجابتها.

ب- تقويم نهائى أو تجميعى:

ويتمثل ذلك فى الاختبار والذى أعده الباحث لقياس الأهداف المعرفية والوجدانية

والمهارية للوحدة.

ثانياً: كتاب الطالب:

تم إعداد كتاب للطالب لوحدة " آثار سوهاج التاريخية" وتضمن هذا الكتاب:

١- المقدمة:

وقد شملت أهمية آثار سوهاج التاريخية والهدف الرئيسى من دراسة هذه الوحدة.

٢- موضوعات الوحدة:

تم تناول كل موضوع من موضوعات الوحدة بالشكل التالى:

أ- عنوان الموضوع.

ب- محتوى الموضوع.

وقد تم مراعاة ما يلى عند صياغته:

- المحتوى عبارة عن ترجمة للأهداف.

- صياغة المحتوى بأسلوب شيق.

- دعمه بالصور والرسوم والخرائط.

ج- التقويم:

تقديم مجموعة من الاسئلة فى نهاية كل موضوع لتقويم تعلم الطالب، للتعرف على مدى تحقيق الاهداف المرجوة، وكانت هذه الاسئلة تنوعا من الاسئلة الموضوعية، واسئلة المقال.

٣- مراجع الوحدة:

تم عرض بعض المراجع التى يمكن الرجوع اليها فى الدراسة لهذه الوحدة.

موضوعية كتاب الطالب للتأكد من صلاحيته:

بعد إعداد الكتاب بصورته الاولية، قام الباحث بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين^(*) ضمت متخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم الآثار والتاريخ وموجهى ومعلمى اللغة العربية والمواد الاجتماعية ، وقد تم هذا الاجراء بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول:

- ١- مدى صحة المادة العلمية الواردة بالكتاب.
- ٢- مدى سلامة الصياغة اللغوية للمادة العلمية.
- ٣- مدى ملائمة المحتوى العلمى لأهداف الوحدة.
- ٤- مدى ملائمة اساليب التقويم الخاصة بكل موضوع من موضوعات الكتاب.

(*) ملحق (١٧- خامساً) أسماء السادة المحكمين.
(للحكم على مدى ملائمة كتاب الطالب المعلم لوحدة آثار سوهاج التاريخية)

وقد عرض ذلك فى صورة استبيان^(*) للسادة المحكمين ، وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات من أهمها:

- أ- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.
- ب- استبدال بعض الكلمات بأخرى تتناسب مع مستوى الدارسين.
- ج- زيادة الصور التى توضح مناطق الآثار القبطية والاسلامية.
- د- توضيح كيفية الوصول إلى مناطق الآثار وبعدها عن مدينة سوهاج.
- هـ- توضيح بعض التواريخ الهامة فى مضمون موضوعات الكتاب.

وبعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون، تم عرض كتاب الطالب معدلا على نفس مجموعة السادة المحكمين حيث أكدت أنه مناسب للينود التى سبق ذكرها وبذلك أخذ الكتاب الصورة النهائية^(**) وتأكد الباحث من أنه صالح للتطبيق.

ثالثا: دليل المعلم:

فى سبيل اعداد دليل المعلم قام الباحث بالاطلاع على:

- أ- كتب المناهج التى تناولت موضوع دليل المعلم من حيث مضمونه - أهميته - وعناصره...إلخ^(***)

(*) ملحق (٩) استبيان حول مدى ملائمة كتاب الطالب المعلم لوحدة " آثار سوهاج التاريخية" (ضبط موضوعية كتاب الطالب المعلم)

(**) ملحق (١٠) كتاب الطالب المعلم لوحدة " آثار سوهاج التاريخية".

(***)

١- حسين سليمان قورة. الاصول التربوية فى بناء المناهج، ط ٨، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥، صص (٣٤٣-٣٢٨).

٢- احمد حسين اللقانى. المناهج بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص.ص ٢٣٥، ٢٤٦.

٣- وهيب سمعان، رشدى لبيب. دراسات فى المناهج، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٢، صص (٣٧٢-٣٧٣).

ب- بعض الدراسات السابقة التي قامت باعداد دليل المعلم للإفادة من تجربتها(*)

قام الباحث ببناء دليل المعلم الخاص بوحدة " آثار سوهاج التاريخية" وقد إشتمل هذا الدليل على:-

- ١- مقدمة: بين الباحث فيها اهمية الوحدة والموضوعات الرئيسية التي تتناولها.
- ٢- الاهداف العامة للوحدة.
- ٣- تخطيط لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة. وقد تضمنت خطة كل موضوع العناصر التالية:

- أ- عنوان الموضوع.
- ب- الأهداف المرجو تحقيقها من دراسة هذا الموضوع (صياغات سلوكية).
- ج- الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس الموضوع.
- د- كيفية السير في تدريس الموضوع وبها تمهيد للموضوع من خلال أسئلة لإثارة انتباه واهتمام وتفكير الطلاب، وكيفية الانتقال من نقطة لأخرى، وأنواع الانشطة التي يمكن القيام بها في هذا الموضوع.

ن

- ١- احمد جابر احمد السيد: اثر استخدام اسلوب التعلم الذاتي في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ التعليم الاساسي وتحصيلهم في مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي ١٩٨٩.
- ٢- يسرى مصطفى السيد: " اثر استخدام مدخلين للدراسة المعملية على التفاعل اللفظي في تدريس العلوم"، رسالة ماجستير- كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ١٩٩٠.
- ٣- شعبان الاحمادي محمد: " اثر استخدام التغذية الراجعة في تنمية مهارات حل المشكلة وتخفيف مستوى قلق الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية من التعليم الاساسي"، رسالة ماجستير- كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، ١٩٩٠.

هـ- التقويم: وتتضمن الإجابة على الاسئلة الواردة بكتاب الطالب فى نهاية كل موضوع.

٤- الكتب والمراجع التى يمكن المعلم الرجوع إليها فى هذه الوحدة.

موضوعية دليل المعلم والتأكد من صلاحيته:

وبعد إعداد الدليل فى صورته المبدئية قام الباحث بعرضه على مجموعة من السادة

المحكمين^(*) بهدف التعرف على آرائهم حول:

١- مدى كفاية محتويات الدليل من حيث الاهداف والوسائل التعليمية والانشطة المقترحة، اساليب التقويم...إلخ.

٢- مدى صحة ووضوح المادة العلمية الواردة بهذا الدليل.

٣- مدى تناسق الدليل المذكور مع كتاب الطالب.

٤- إضافة أو حذف ما يرويه مناسب للدليل.

تم عرض ذلك فى صورة استبيان^(**) للسادة المحكمين مع نسخة من كتاب الطالب

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات من أهمها:

(*) ملحق (١٧- سادسا) أسماء السادة المحكمين.

(للحكم على دليل المعلم)

(**) ملحق (١١) ضبط دليل المعلم لتدريس وحدة " آثار سوهاج التاريخية".

- ١- اختصار الجزء الخاص بكيفية السير في الدرس بقدر الامكان.
- ٢- ان يتضمن السير في الدرس كل من طرق التدريس والانشطة الملائمة ولا يتم فصلها عن الموضوع.

وبعد إجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمون ، تم عرض دليل المعلم معدلا على نفس مجموعة السادة المحكمين حيث أكدت انه مناسب للبنود التي سبق ذكرها وبذلك يكون الدليل قد أخذ الصورة النهائية له^(*)

رابعاً: الاختبار التحصيلي: (٨٩)

لإعداد الاختبار التحصيلي قام الباحث بالخطوات التالية:-

- ١- تحديد الهدف من الاختبار ومستوياته.
- ٢- تحديد نوع أسئلة الاختبار.
- ٣- مصادر مادة الاختبار.
- ٤- بناء الاختبار.
- ٥- مواد الاختبار.
- ٦- تعليمات الاختبار.
- ٧- نظام تقدير الدرجات (طريقة تصحيح الاختبار).
- ٨- عرض الصورة الاولى على مجموعة من المحكمين.
- ٩- التجربة الاستطلاعية للاختبار:
 - أ- حساب ثبات الاختبار.
 - ب- حساب صدق الاختبار.
 - ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة.
 - د- حساب معامل التباين لفقرات الاختبار.
 - هـ- حساب زمن الاختبار.

^(*) ملحق (١٢) دليل المعلم لتدريس وحدة " آثار سوهاج التاريخية" للطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي " تخصص المواد الاجتماعية" بكلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادي.

وفيما يلي تفصيل لكل خطوة من تلك الخطوات:

١- تحديد الهدف من الاختبار ومستوياته:

هدف الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث إلى التعرف على مدى تحقيق الطلاب عينة البحث للأهداف المحددة لوحدة "آثار سوهاج التاريخية" إحدى وحدات المقرر المقترح في بيئة سوهاج المحلية عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق في المجال المعرفي، وكذلك في المجالين الوجداني والمهاري. وقد شمل ذلك وضع تخطيط شامل للاختبار يجمع بين عناصر محتوى الوحدة التي تم إعدادها والأهداف التي يقيسها.

٢- تحديد نوع أسئلة الاختبار:

تألف الاختبار من نوعين هما:-

أ- الاختبار من متعدد:-

تم اختيار معظم أسئلة الاختبار من هذا النوع لأنه يعمل على قياس قدرة الطالب على اختيار الإجابة الصحيحة من بين مجموعة من الإجابات الخاطئة. ويعوده الحكم الصائب، بالإضافة إلى سهولة تصحيحها، ووجود قدر كبير من الموضوعات في ذلك ولهذا النوع من الاختبارات القواعد والأسس (٨٢ : ١٤٣-١٥٨) التي ينبغي على من يضع اختباراً من هذا النوع أن يأخذها في حسبانها، ولقد تم مراعاة ذلك في إعداد ٤٥ مفردة من المفردات شملت المجالين المعرفي والوجداني للاختبار.

ب- أسئلة المقال:

صيغت بعض المفردات لإتاحة الفرصة للمستجيب ليعبر عن نفسه، ولمعرفة قدرته على التعبير وتنظيم الأفكار فيما يؤدي من مهارات مكتسبة وقد تم مقدمات تحديد المهام المطلوب أن يكون المستجيب قادراً على أدائها (٢ : ٢٨٨) وقد استخدم هذا النوع في صياغة أسئلة المجال المهاري.

٣- مصادر مادة الاختبار:

أ- الوحدة المقترحة.

ب- الكتب والمراجع العلمية(*)

ج- الاختبارات التحصيلية في مادة التاريخ. (**)

حيث تمت الاستعانة ببعض الاختبارات التحصيلية التي كانت قد اعدت بواسطة بعض الباحثين في ميدان تدريس التاريخ، وذلك بهدف التعرف على انواع الاسئلة التي تحتويها هذه الاختبارات وطرق صياغتها منها في البحث الراهن.

٤- بناء الاختبار:

روعى عند بناء مفردات الاختبار. ان تتكون أسئلة الاختيار من متعدد من جملة لفظية تليها عدة اختيارات (مرقمة أ ، ب ، ج ، د) بحيث تكون هناك اجابة واحدة صحيحة والاجابات الاخرى خاطئة، وعلى الطالب اختيار البديل الصحيح. اما اسئلة المقال تتطلب إنشاء الاستجابة. كما روعيت الشروط العلمية الواجب الأخذ بها عند بناء المفردات.

وفيما يلي قائمة مواصفات توضح مجالات الأهداف مقابل مفردات الاسئلة وعددها، والدرجات المستحقة.

- (*) ١- ابراهيم بسيونى عميرة. المنهج وعناصره، القاهرة: دار المعارف، ص.ص(٢٧٥-٣٠٣).
- ٢- محمد يحيى العجيزى. دليل الاختبارات النفسية والعربية، ط٢، القاهرة: الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ١٩٨٠، ص.ص(٤٧٨-٤٩٥).
- (**) هذه الاختبارات توجد في المصادر الاتية:
- ١- امام محمد على البرعى. "تأثير استخدام الآثار التاريخية على تحقيق بعض الاهداف المعرفية لتدريس التاريخ بالتعليم الاساسى" رسالة ماجستير، كلية التربية- بسوهاج جامعة جنوب الوادى ١٩٨٤.
- ٢- برنس احمد رضوان. " الاحداث الجارية كمدخل لتدريس التاريخ"، رسالة ماجستير كلية التربية- جامعة عين شمس، ١٩٧٠.
- ٣- عبد اللطيف محمد صالح العوضى. " تأثير بعض مداخل تدريس التاريخ على تحقيق اهدافها المعرفية للصف الأول الثانوى بالكويت"، رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة عين شمس ١٩٨٣.
- ٤- محمد عبدالمجيد حزين. "أثر استخدام المدخل الوظيفى فى تنمية بعض مفاهيم النشاط البشرى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى"، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة عين شمس ١٩٧٩.

جدول (١)

قائمة مواصفات لأهداف الإختبار مقابل مفردات الأسئلة

وعددتها والدرجات المستحقة

الدرجات المستحقة	عدد المفردات	المفردات	مجال الأهداف
(١٥)	(١٥)	(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) (٦) ، (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥)	(أ) مستوى التذكر
(١٥)	(١٥)	(١٦) ، (١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢٠) (٢١) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٥) (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٠)	(ب) مستوى الفهم
(٥)	(٥)	(٣١) ، (٣٢) ، (٣٣) ، (٣٤) ، (٣٥)	(ج) مستوى التطبيق
٣٥ درجة	٣٥ مفردة		
(١٠) درجات	(١٠) مفردات	(٣٦) ، (٣٧) ، (٣٨) ، (٣٩) ، (٤٠) (٤١) ، (٤٢) ، (٤٣) ، (٤٤) ، (٤٥)	المجال الوجداني
(١٥) درجة	(٥) مفردات	(٤٦) ، (٤٧) ، (٤٨) ، (٤٩) ، (٥٠)	المجال المهاري
٦٠ درجة	٥٠ مفردة	إجمالي عدد المفردات والدرجات المستحقة	

٥- مواد الإختبار:

تم تحديد مواد الإختبار فيما يلي:

أ- كراسة الأسئلة.

ب- ورقة للإجابة أعدت لهذا الغرض.

٦- تعليمات الاختبار:

تضمن الاختبار تعليمات واضحة تساعد الطالب عند الإجابة على الأسئلة.

٧- نظام تقدير الدرجات (طريقة تصحيح الاختبار):

تم تحديد درجة واحدة لكل مفردة (سؤال) من مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، وبذلك تكون درجة النهاية العظمى لمفردات المجال المعرفى (٣٥ درجة) ودرجة النهاية العظمى لمفردات المجال الوجدانى (١٠ درجات) والنهاية العظمى لمفردات المجال المهارى (١٥ درجة) بمعدل ٣ درجات لكل إجابة على كل سؤال. وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار ككل (٦٠) درجة.

وقد أخذ الباحث فى الاعتبار عند التصحيح من أثر التخمين وذلك لمفردات الاختيار من متعدد بالمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد الاجابات الخاطئة}}{\text{عدد البدائل} - 1} = \text{الدرجة المستحقة} - \text{عدد الاجابات الصحيحة}$$

٨- عرض الصورة الاولى على مجموعة من المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولى من الاختبار تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين الذين سبق لهم الاطلاع على كتاب الطالب ودليل المعلم، بهدف التأكد من:-

- ١- مدى مناسبة الاختبار لما وضع لقياسه.
- ٢- مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطلاب.
- ٣- وضوح تعليمات الاختبار.
- ٤- صحة الصياغة اللغوية والتخصصية للمفردات.
- ٥- الاتساق بين مفردات الاختبار وموضوعات الوحدة.

وتم عرض الصورة الأولية على مجموعة من السادة المحكمين^(١) وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء والملاحظات من أهمها:

- إعادة صياغة بعض مفردات الاختبار.
- إعادة ترتيب بعض البدائل.

وبعد اجرا التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمون ، تم عرض الاختبار معدلا على نفس مجموعة السادة المحكمين وقد أجمعت آراؤهم على النقاط التالية:-

- وضوح تعليمات الاختبار.
- صحة الصياغة اللغوية والتخصصية للمفردات.
- اتساق المفردات مع موضوعات الوحدة.
- صلاحية مفردات الاختبار لقياس ما وضعت لقياسه.
- ملائمة الاختبار لمستوى الطلاب

وعلى ضوء ما سبق أصبح الاختبار فى صورته النهائية قابلا للتطبيق على مجموعة استطلاعية بهدف حساب كل من:-

- ثبات وصدق الاختبار (موضوعية الاختبار).
- متوسط زمن الاختبار.

٩- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الصورة النهائية للاختبار التحصيلي على مجموعة استطلاعية بلغ عددها (٣٩) تسعة وثلاثين طالبا بكلية التربية بسوهاج شعبة التعليم الابتدائى تخصص المواد الاجتماعية وذلك بعد إبلاغهم بموعد الاختبار، ولوحظ اثناء عملية التطبيق ما يلى:-

- تساؤل البعض عن جدوى الاختبار بالنسبة لهم.
- تساؤل البعض عن مدى امكانية تطبيق هذا النوع من الاختبارات على جميع المواد الاخرى.

- استفسر البعض عن معنى بعض الألفاظ فى بعض الاسئلة.

^(١) ملحق رقم (١٣) ضبط الاختبار التحصيلي لوحدة "آثار سوهاج التاريخية".

وتم الرد على هذه الاستفسارات جميعا. وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاجابات ورصد الدرجات الخاصة بكل طالب فى المستويات الثلاثة للاختبار، وفى التصحيح راعى الباحث مايلى:-

- استخدام مفتاح التصحيح الذى أعده الباحث.
- عدم حصول الطالب على درجات السؤال إذا اختار أكثر من اجابة وكانت من بينها الاجابة الصحيحة.
- استخدام معادلة التخلص من اثر التخمين (٧٢: ٦٢) وحساب درجة الطالب عن فقرات الاختيار من متعدد.

وبعد رصد الدرجات تمت عملية الضبط الاحصائى التالية:

أ- حساب ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار ان يعطى نفس النتائج تقريبا على نفس العينة فى فترتين مختلفتين، او يقصد به الارتباط بين الاختبار ونفسه (٢٧ : ٤١٢).

ولحساب معامل ثبات الاختبار فقد استخدمت معادلة " كيوودر رتشاردسن" (٧٢: ٥٢٥)

التالية:

$$r_{11} = \frac{n \sum E^2 - (n - m)^2}{n(n - 1) \sum E^2}$$

حيث:

ر ١١ معامل ثبات الاختبار.

ن عدد فقرات الاختبار.

ع^٢ مربع الانحراف المعيارى.

م المتوسط الحسابى لدرجات الاختبار.

وبتطبيق المعادلة تم حساب معامل ثبات الاختبار فنتبين أنه يساوى (٠,٨٦) وهو معامل مرتفع نسبياً، مما يدل على ان الاختبار على درجة عالية من الثبات، ولذا فان معامل الصدق التجريبي لهذا الاختبار سيكون مرتفعاً بحيث يمكن الوثوق به مما يدعو إلى الاطمئنان إلى الاختبار وامكانية تطبيقه وتحليل نتائجه احصائياً.

ب- صدق الاختبار:

يعتبر الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه. ولقد اعتبر الباحث الاختبار صادقاً فيما يقيسه بعد تقدير كل من :-

- الصدق الظاهري (صدق وصفى):

ويتمثل هذا النوع من الصدق فى اتفاق السادة المحكمين على صلاحية الاختبار للتطبيق على مجموعة البحث وأنه صادق فيما وضع لقياسه، وهذا الاتفاق من المحكمين يعتبر صدقاً منطقياً للاختبار.

- الصدق الذاتى لمعامل ثبات الاختبار:

ويقدر الصدق الذاتى للاختبار بالجزر التربيعى لمعامل الثبات" (٧٢ : ١٤٩) وهو بذلك يساوى $\sqrt{0,86} = 0,93$ وهو معامل مرتفع نسبياً.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار: (*)

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لبند الاختبار، وقد استخدمت المعادلة التالية لحساب معاملات السهولة والصعوبة لبند الاختبار (٤٨ : ٦٤٣).

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

حيث أن:

ص = عدد الاجابات الصحيحة لاي بند من بنود الاختبار.

خ = عدد الاجابات الخاطئة لنفس التلاميذ.

أما معامل الصعوبة فيمكن حسابه من العلاقة الآتية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

وقد تم حساب هذه المعاملات لجميع بنود الاختبار، وقد تراوحت بين ٠,٥٥ ، ٠,٥٨ .

(*) ملحق رقم (١٤) معاملات السهولة والصعوبة ودرجات التباين لبند الاختبار.

د- حساب معامل التباين لفقرات الاختبار: (*)

يحسب التباين من المعادلة:

معامل التباين للفقرة = معامل سهولة الفقرة × معامل صعوبتها.

ولما كانت القيمة العددية للتباين تدل على مدى اقتراب أو ابتعاد الفروق الفردية التي تقيسها الفقرة، فيصل التباين إلى نهايته العظمى عندما يكون مساويا (٠,٢٥).
وفي ضوء معاملات السهولة والصعوبة لفقرات الاختبار وجد أن قيم معاملات التباين تتراوح بين (٠,٢٤ - ٠,٢٥) أي أنها قيم تدور حول القيمة (٠,٢٥) وذلك يمكن القول بان فقرات الاختبار ذات تباين معتدل.

هـ- حساب زمن الاختبار:

لتحديد الزمن المناسب للاختبار، قام الباحث بحساب الزمن لكل طالب ومن ثم تم حساب المتوسط والذي بلغ (٦٠) ستون دقيقة منها خمسة دقائق للتعليمات.
ومن هنا يمكن القول أن الصورة النهائية للاختبار التحصيلي أصبحت معدة للاستخدام (**).

* توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه هذا البحث، يمكن التوصية بالآتى:-

- ١- لما كانت الدراسة الحالية قد أظهرت أن البيئة المحلية لم تحظ بدرجة مناسبة من الاهتمام في برامج إعداد معلم المواد الاجتماعية بشعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بسوهاج مما أدى إلى وجود قصور واضح لدى هؤلاء الطلاب المعلمين لدى إلمامهم بالمعلومات عن بيئتهم المحلية، وعليه يوصى بإعادة النظر في هذه المناهج بحيث تتخلى عن المركزية الخائفة وذلك عن طريق أن تحتوى هذه المناهج على موضوعات عامة مشتركة واخرى خاصة بالبيئة المحلية التي يدرس بها الطالب المعلم ويعمل بها بعد تخرجه.
- ٢- يجب أن تتضمن برامج إعداد المعلم بكليات التربية دراسات ميدانية وزيارات وجولات للبيئة المحلية للطلاب المعلم، كما تتضمن أيضا النشاطات التعليمية المتنوعة والمرتبطة بالبيئة المحلية التي يعمل بها بعد تخرجه.
- ٣- بناء أدوات لقياس المستويات المعرفية والاتجاهات لطلاب كلية التربية تجاه بيئتهم المحلية التي سيعملون بمهنة التدريس بها حتى يمكن تلافى نواحي القصور قبل تخرجهم.

(*) ملحق رقم (١٤) معاملات السهولة والصعوبة ودرجات التباين لبنود الاختبار.

(**) ملحق رقم (١٥) (الاختبار التحصيلي للوحدة).

ملحق رقم (١٦) - ورقة اجابة التحصيل.

- مفتاح التصحيح.

- ٤- إقامة المعارض والمتاحف بكليات التربية والتي تتضمن بداخلها النشاطات التعليمية للطلاب من جمع معلومات وصور واحصائيات وخرائط وعينات من بيئتهم المحلية.
- ٥- عقد دورات تدريبية وإلقاء محاضرات وعمل ندوات للمعلمين الذين تخرجوا سواء من كليات التربية أو دور المعلمين والمعلمات لتزويدهم بالمعلومات الكافية عن بيئتهم المحلية في جوانبها المختلفة وكيفية استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية وتوجيه تلاميذهم نحوها
- ٦- تزويد المطبوعات والكتب والمراجع الخاصة بالمعلم بمكتبات كليات التربية عن بيئته المحلية التي سيعمل بها حيث أوضحت هذه الدراسة قلة وجودها بالمكتبات.
- ٧- توزيع الكتيبات والمجلات الدورية التي تتضمن ما يجد من أحداث أو تطورات تطراً على البيئة المحلية على المعلمين والتلاميذ بالمدارس الابتدائية.
- ٨- ضرورة الاهتمام بتأليف الكتب والبحوث والدراسات الجغرافية والتاريخية والسياحية والأثرية عن محافظة سوهاج كمراجع للمعلمين ، والعمل على تمويلها من خلال الهيئات والمؤسسات المختلفة بالبيئة.
- ٩- ضرورة الاهتمام بإمام موجهى المواد الاجتماعية بالمعلومات الكافية عن بيئتهم المحلية عن طريق ندوات ومحاضرات تعد لهم خصيصاً بكليات التربية ويقوم بإلقاء المعلومات اساتذة متخصصون كل فى مجاله.
- ١٠- الاهتمام بالخرائط بمختلف أنواعها والتي تتناول جوانب البيئة المحلية على أن يقوم بإصدارها قسم الوسائل التعليمية بكليات التربية ومديرية التربية والتعليم بالبيئة وتوزيعها على المدارس.
- ١١- يوصى الباحث بأن يقوم طالب شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية - فى السنة النهائية قبل تخرجه - بدراسة شاملة عن جزء من بيئته المحلية أو عن مجال من مجالاتها (كمشروع للتخرج) يوضع فى الاعتبار ويكون أحد وسائل تقويمه.

* مقترحات البحث:

يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- ١- دراسات تتناول تصميم مقررات مقترحة فى البيئة المحلية لمعلمى المواد الاجتماعية - قبل الخدمة - بمحافظات اخرى.
- ٢- مقرر مقترح فى البيئة المحلية لمعلمى العلوم والصحة بمحافظة سوهاج (أو بمحافظات أخرى)
- ٣- أثر الدراسة الحالية فى تنمية ميول واتجاهات طلاب شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية تجاه بيئتهم المحلية.
- ٤- برامج تدريب مقترحة فى البيئة المحلية "لمعلمى المواد الاجتماعية" فى الخدمة.
- ٥- استخدام المدخل البيئى فى تطوير مناهج المواد الاجتماعية بمدارس التعليم الابتدائى بمحافظة سوهاج.
- ٦- برنامج مقترح فى البيئة المحلية لموجهى المواد الاجتماعية.
- ٧- دراسة مدى فعالية مناهج إعداد الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية نحو الإلمام ببيئتهم المحلية.
- ٨- إعداد دليل متكامل يسترشد به المعلمون فى تدريس المواد الاجتماعية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى باستخدام المدخل البيئى.